دراسة تحليلية لأحوال المرحلين والمهجرين في المملكة الاشورية

An Analytical Study of

The Conditions of the Reports in Assyria

أ.د. أزهار هاشم شيت

Azhar_hashem@uomosul.edu.iq

كلية الاثار / جامعة الموصل– العراق

تاريخ الاستلام: 2020/03/30 تاريخ القبول للنشر: 2020/04/03 تاريخ النشر: 2020/07/03

ملخص:

في العصر الآشوري الحديث(911–612ق.م)وصل الآشوريون قمة مجدهم وانتصاراتهم العسكرية واصبحوا يسيطرون على اراضي شاسعة جدا ضمت العديد من الأقوام والاقليات العرقية، الا ان البعض منها كانت تعلن التمرد والعصيان وخلع الولاء والطاعة للملك الآشوري فتوجب على الآشوريين استخدام نوع من السياسة الذكية لمحاربة هؤلاء ومنعهم من التمرد من خلال اتباعهم سياسة الترحيل والتهجير الجماعي لسكان المناطق التي اعلنت تمردها لاكثر من مرة، حيث يتم باشراف السلطات الآشورية تهجيرهم ونقلهم مع عوائلهم ومواشيهم الى مناطق اخرى بعيدة مع احلال اقوام اخرين من مناطق بعيدة محلهم، وهذه العملية بالنسبة اليهم كانت بمثابة انتزاعهم من جذورهم واراضيهم وبالتالي تحويلهم الى اناس غرباء مستضعفين في مناطقهم الجديدة مع هذا فقد حظي هؤلاء برعاية الملوك الآشوريين لهم حيث اعتبروهم مساويين للشعب الآشوري من

حيث الحقوق والواجبات لهم حرية العبادة وحق التملك من بيع وشراء و فيما بعد اندمجوا في المجتمع الآشوري واصبحوا عناصر فعالة ومساهمة في البناء والتطور.

Abstract

In the Neo-Assyrian period (911-612 B.C) The Assyrian reached the peak of their glory and their military victories and they had controlled vast areas which included many nations and racial minorities. Yet, some of them announced their rebellion against the Assyrian King. Then the Assyrian, had to follow a sort of smart policy in order to face them and to prevent them from rebellion. This was embodied in the policies of deportation and mass dislodgment of the dwellers of the areas which revolved many times. The Assyrian authorities deported and transmittal them with their families and cattle, to far-flung areas. For them, this process was looked upon as deracinating them and consequently they became powerless strangers in their new areas. Nevertheless, the were received a special attention by the Assyrian Kings who regarded as equal to the Assyrian people. They were free but not slaves and they had freedom of warship and right of possession. To put it differently, they became effective elements in construction and development.

Key word: Assyrian, smart policy, Assyrian King, rebellion, freedom.

المقدمة:–

في البداية لابد من تعريف مصطلح الترحيل لغويا، فكلمة رحل فلان(ارتحل) و(ترحل) رحل عن المكان يرحل وهو راحل من قوم رحل انتقل، الترحل والارتحال: الانتقال[1].

اما كلمة التهجير: فهي من الهجر ضد الوصل والاسم الهجرة والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاولى الى الثانية، كما ان معنى التهجير لغويا هو نقل النبات من مكان الى اخر ولهذا سميت هذه الظاهرة بالازراع في الحروب الآشورية وهي نوع من انواع سيطرتها على الوقف الهجومي للعدو[2].

وعلى الارجح فان مصطلح المرحلين او المهجرين يشمل سكان البلاد المفتوحة من النساء والاطفال والشيوخ الذين كان يتم ترحيلهم وتهجيرهم من مناطقهم الى مناطق

اخرى بعيدة عن مواطنهم الاصلية، خاصة عندما يكون سكان تلك المقاطعة سببا في احداث اعمال الشغب والتمرد على سلطة الملك. واول مثل نعرفه عن هذه الظاهرة في العراق القديم هو ان الملك مانيشوسو (2258-2245ق.م) قام بشراء قطع اراضي كثيرة في منطقة كيش وحوليها من اجل اسكان مواطنين اكديين[3]. كما كانت هذه الاجراءات متبعة من قبل الملوك الآشوريين وخاصة في العصر الآشوري الحديث(911-612ق.م) لكون هذه السياسة احدى اساليب الحرب النفسية التي اتبعها الاشوريون عند محاربتهم لاعدائهم. خاصة عندما يكون سكان تلك المقاطعة سببا في احداث اعمال الشغب والتمرد، او عند اعلانهم العصيان وخلع الولاء والطاعة او الامتناع عن دفع الجزية الى الملك الآشوري.

تفاصيل عمليات الترحيل والتهجير الجماعي:-

لقد اوردت المشاهد على المنحوتات الجدارية الآشورية الكثير من التفاصيل والمعلومات الخاصة بعمليات الترحيل الجماعية للأقوام المعادية للآشوريين ومع هذا فقد حرص الملوك الآشوريون على سلامة وصول هؤلاء الاقوام الى الاماكن المقررة لهم، فتظهرهم المنحوتات الجدارية وهم يركبون على الخيول والحمير، او عربات لنقل النساء والاطفال[4] وكشفت بعض النصوص الملكية الآشورية عن تفاصيل الترتيبات الخاصة باطعام المرحلين وهم في الطريق، ومن حيث توفير ما يحتاجون اليه من الطعام وفي مقدمته التمر لكونه من الاغذية الاساسية اضافة الى الخبز والماء واحيانا تقديم بعض المتطلبات الضرورية للسفر مثل الاحذية، واشارت بعض النصوص المسمارية انه تم في احدى الحالات توفير مساعدات للزواج بين هؤلاء المرحلين[5]، كما ان الآشوريين لم يكونوا يمانعوا على ان يصل المرحلين على شكل عوائل او جماعات كاملة وهذا ما اظهرته المنحوتات ايضاً، وبعد وصولهم الى الاماكن المقررة لهم يتم اسكانهم في مقاطعات قديمة يعاد تنظيمها او في مقاطعة جديدة يتم استحداثها على اثر حملة عسكرية ويعين لها حاكم مقاطعة يحمل لقب بيل بيخاتي bel-pahete او لقب شاكن-ماتي

Saskin-mati. وعلى الاغلب يكون ال بيل بيخاتي مسؤول عن الشؤون الادارية وشاكن ماتي مسؤول عن الشؤون العسكرية في المقاطعة في حالة وجودهما سوية وظهر هذا واضحاً في بلاد آشور في الالف الاول ق.م.[6]

الجذور التاريخية لسياسة الترحيل عند الآشوريين:

اذا ما اردنا تتبع هذه السياسة في حوليات الملوك الآشوريين وحسب التسلسل الزمني، فاننا نجد ان الملك الآشوري شلمنصر الاول (1275-1247 ق.م) كان قد الحق مملكة خانيكلبات بالدولة الآشورية ورحل الالاف من سكانها الى مناطق اخرى[7] كما قام ابنه توكلتي ننورتا الاول (1246-1209 ق.م) بأسر وترحيل حوالي (30) الفاً من السكان الحثيين عبر نهر الفرات الى الاراضي الآشورية[8]، ويبدو ان الملك آشور ناصر بال الثاني (883-859 ق.م) قد اسكن مدينة (كلخُ) نمرود بالعديد من المرحلين الين جلبهم من شتى المناطق حيث جاء في النص العائد له: (بنيت هذه المدينة (كلخُ) من جديد واسكنتها بالاقوام التي قهرتهم يداي من البلدان التي حكمتها من بلاد سخِ ومن بلاد لاقي ومن مدينة سرِقُ عند معبر الفرات ومن بلاد زما ومن بلدان بيت-ادن وبلاد خاتي).[9]

اما ابنه شلمنصر الثالث فيشير في احد نصوصه الى انه قد رحل الآلاف من بلاد الحثيين(حاتيHatti) واسكنهم في مدينة آشور جاء فيه:-(رحلت 2200 من بلاد حاتي وجلبتهم الى مدينتي آشور[10]وعمد الملك الآشوري تجلاتبليزر الثالث(745-727ق.م) الى افراغ مدن ومقاطعات كاملة من سكانها الدين وطنوا في بقع نائيه واستبدلوا بشعوب اخرى جلبت من مواطن اخرى كاحدى الوسائل لتثبيت قبضته على اطراف مملكته المترامية الاطراف حيث جرى ما بين عامي(742—741ق.م)نقل عشرين الف ارامي من الضفة اليسرى لنهر دجلة الى منطقة شمال سورية[11]كما تم في عهده بناء مدينة تدعى(آشور-اقش Assur-iqisa)في بلاد البُ ulluba (الواقعة

شمال بلاد آشور) لاسكان المرحلين فيها حيث يذكر:- "بنيت داخل حدود بلاد البُت مدينة تدعى آشور-اقش واسكنها بشعوب البلدان التي قهرتها يداي"[12].

وقد شهد حكم الملك شلمنصر الخامس(726-722ق-م) ترحيل سكان مدينة السامرة عاصمة مملكة اسرائيل الى مدينة كلخُ ومدن ماري، حيث ورد في سفر(الملوك الثاني-الاصحاح 17) ما نصه:- "في السنة التاسعة لهوشع اخذ ملك آشور السامرة وسبى اسرائيل الى آشور واسكنهم في خلاخ وخابور نهر جوزان (تل حلف على الخابور)، ومدن ماري"[13].

كذلك اتبع سرجون الثاني (721-705 ق.م) سياسة الترحيل الجماعي لسكان المدن المتمردة وذلك لكسر شوكتهم وحتى لا تتحد كلمتهم ضده، فجرى ترحيل سكان مدينة كركميش مع آلهتهم الى آشور، واسكن آشوريين في كركميش وذلك في السنة الخامسة من حكمه بعد ان تمرد حاكمها المدعو(بيسري Pisiri) وخالف قَسمه للآلهة الآشورية[14].

ويذكر الملك سنحاريب(704-681ق.م) انه قد رحل الكثير من القبائل الآرامية مع اغنامهم الى بلاد آشور:-"حملت 208000 شخصاً كبيراً وصغيراً، ذكوراً واناثا، خيولاً وبغالاً، وجمالاً، وثيراناً. واغنام مما لاحصر لها (و)غنائم ثقيلة الى بلاد آشور"[15].

نتائج عملية الترحيل والتهجير الجماعي:-

1-حقق الآشوريون العديد من المكاسب الاقتصادية من خلال اتباعهم لسياسة الترحيل حيث تم لهم استثمار الاراضي الشاسعة في الاقاليم والمناطق النائية والمتطرفة لا سيما في الجهات الجنوبية للامبراطورية الآشورية المتمثلة بـ حافات ارض الجزيرة من خلال توطين هؤلاء المرحلين للعمل فيها، وبذلك تمت الزيادة سواء في منتج الغلة الزراعية او في نسبة الضرائب المفروضة عليها. كما تذكر النصوص الملكية الآشورية انه تم توطين قسم من المرحلين في مدن وقرى بلاد آشور واقاليمها الخاضعة فقد ورد نص في مسلة ادد نيراري الثالث (810-783 ق.م) عن انشاء اكثر من 331 قرية في مقاطعة (رصب

Rasappa) والى الجهات الجنوبية حتى وادي الفرات من قبل حاكمها (نركَال ايرش Nergal-eres)[16].

ويذكر الملك سرجون الثاني انه قام بإصلاح الأراضي لاسكان المرحلين (قلعت الأحراش والاشواك واحرقتها بالنار،.. والعراء السابق أعدت تنظيمه واسكنت فيه اقوام البلدان المعادية الذين قهرتهم)[17].

2- عملت سياسة الترحيل التي اتبعها الآشوريون على كسر الانعزال الذي قسم الشرق الادنى الى مناطق كثيرة منفصلة بحكم الاعتبارات الجغرافية كالجبال والانهار والصحاري، واثرت ايضاً في الاختلاط العرقي حيث امتزج بسببها الكثير من المجموعات والقوميات العرقية دون تفضيل الواحدة على الاخرى، فالنقاء العرقي لم يكن وارداً لدى الآشوريين فهم منذ عصورهم الاولى كان لهم تاريخ عرقي خليط وغالباً ما تذكر كتاباتهم الملكية ان شعوباً من خارج بلاد آشور كانت قد توافدت عليهم وامتزجت معهم وعوملت مثلهم لان هذه المنطقة كانت قد شهدت تدفقاً ضخماً للاقوام التي تتكلم باللغات الجزرية، وبهذا اصبحت المدن الآشورية مدناً عالمية لانها متعددة اللغات والاجناس[18].

3- اقتبس الآشوريون العديد من المقومات والمظاهر الحضارية من الاقوام الذين تم ترحيلهم مثل اقتباسهم للغة الآرامية نتيجة لترحيل بعض القبائل الآرامية اليهم[19]. واصبح نظام الكتابة الآرامية وهو الاكثر سهولة ومن الممكن كتابته على الجلود والبردي وحتى على كسر الفخار، مستخدماً الى جانب الكتابة المسمارية حتى غدت اللغة الآرامية لغة رسمية في بلاد آشور منذ عهد (تجلاتبليزر الثالث 745 ق.م) وتظهر إحدى المنحوتات الآشورية كاتبين احدهما ممسك برقيم طيني والاخر ممسك بمادة لينة متدلية من يديه ربما كانت من الرق او البردي[20].

3- أصبحت الإمبراطورية الآشورية تمتلك إداريين ممن لديهم خبرات أجنبية خاصة المترجمين الرسميين العاملين في البلاط الملكي والذين يجيدون مختلف اللغات التي كانت سائدة في العالم انذاك. بالإضافة الى ان الخبرات الفنية والمهارات العالية قد ازدادت لدى

الامبراطورية الآشورية لان بعض هؤلاء المرحلين كانوا صناعاً مهرة وبذلك قدموا حرف جديدة الى الآشوريين مثل نحاتي العاج وبناة السفن ونتيجة للرعاية التي اولاها ملوك آشور لهم فقد ابدعوا وقدموا اشكالاً فنية رائعة[21].

رعاية الملوك الآشوريين للمرحلين والمهجرين:

على الرغم مما يقوله المستشرقون عن سياسة الترحيل او التهجير الجماعي[22]، الا ان تلك المجموعات العرقية التحمت لتكون الامبراطورية الآشورية لأن عملية التهجير شملت كافة فئات السكان من نخبة حاكمة وحرفيين وكتبة وكهنة وعامة الناس، ولانهم مجتمعين يشكلون كلاً فاعلاً مما عجل في عملية دمجهم مع السكان المحليين، وجدير بالذكر ان هؤلاء المرحلين كانوا يعتبرون احراراً وليسوا عبيداً، حيث نقرأ في الحوليات الملكية الآشورية ان الشعوب الخاضعة كانت تعد مساوية للشعب الآشوري من حيث الحقوق والواجبات وكثيراً ما ترد عبارات مثل "اعتبرتهم ضمن شعب بلاد آشور" او "اعتبرتهم كشعب بلادي" او عبارة "اعتبرتهم كالآشوريين" بالإضافة الى وجود العديد من الادلة على رعاية الملوك الآشوريين لهم ومنها:- كان بإمكان هؤلاء المرحلين ان يتقلدوا المناصب المهمة خاصة الملوك منهم والامراء المندحرين او المرحلين، حيث تشير اسماء بعض كبار حكام المقاطعات الآشورية او لقب لمو الى انهم كانوا اراميين مثل بورسكالي Bur sagali لمو763 وصدقي-ايل- Sidqi-ilu لمو764 حنانُ Hananu لمو701 كيخلُ Gihilu لمو 673 كرُصونGirisapumu لمو660 اخيقار Ahiqar مستشار الملك وامين سره كولوس Culusu حاكم قبيلة الاتوأ Sakin Itu اربايا Arbaya حاكم مقاطعة bel-pahete ادد-صور Adad suri حاكم مقاطعة الآراميين Sakin-mat Aramaya او تقلدوا مناصب عسكرية مهمة مثل خانوني رئيس وحدة عسكرية لرجال البلاط (Hanusu rab kisir sares) وسالامانو مسؤول وحدة عسكرية لأم الملك (Salamanu rab kisir sa umi sarri) وبعل-خالاسو مسؤول وحدة الخمسين (Ba'al halusu rab hansu) او في في مناصب

عسكرية كما تذكر قوائم الجرايات وجود اجانب اخرين كانوا يرتبطون رسمياً بالقصر الملكي الآشوري من بين هؤلاء الميديون–الفينيقيون و أقوام من شمال سورية واسيا الصغرى والاناضول[23].

2- أعطت الإمبراطورية الآشورية لهؤلاء المرحلين حرية العبادة فلم تفرض الإدارة الآشورية على هؤلاء ان يعبدوا الإله آشور وهو الاله القومي للآشوريين، حيث احتفظ كل شعب او قوم من تلك الاقوام بدينهم والهتهم كما احتفظوا بأزيائهم وملابسهم التقليدية الخاصة بهم[24] شكل رقم (3،4).

3- نتيجة التوطين الطويل الامد الذي اتبعه الملوك الآشوريون تجاه المرحلين فقد اصبح لهم الحق في امتلاك العقارات وحرية مزاولة النشاطات الاقتصادية المختلفة وهذا ما أظهره العديد من العقود الاقتصادية من بيع وشراء ورهن الاملاك العقارية، فمنها على سبيل المثال عقد يتناول شراء منزل في نينوى من قبل كاتب مصري lu Mu-su-ra-a-a، وعقد يتناول تقسيم ارث (عقار فضة وعبيد) بين اخوين يحملان اسماء مصرية هما (خوتناخت Hu-ut-na-ah-te) (بُدِمُن Pu-di-mu-nu). اضافة الى عقود اخرى تحمل اسماء جزرية غريبة، منها عقد يتناول بيع بستان من قبل شخص يدعى ادريا (Id – ri – ia) وعقد يتناول بيع حقل من قبل شخص يدعى شبرِدِ (Se – er – id – ri)[25].

كما ان هناك عقود بيع تعود الى بعض الآشوريين كانت تصف العقار المباع وما يجاوره من املاك اشخاص اخرين من بينها املاك تعود الى المرحلين فمثلاً في عقد بيع عقار (ضم حقولاً وبساتين) يذكر بجواره قطعة ارض تعود لشخص مصري يدعى كوسا Ku-sa-a-a وبستان لشخص فينيقي يدعى (ببخلاصُ Bi-bia-ha-la-su). وفي عقد بيع عقار يذكر بجواره عقارلشخص فينيقي يدعى (ابدِ خِمُسن Ab-di-hi-mu-nu) وعقار لشخص آخر يدعى (اخِ–قمُ Ahi-qa-mu)[26].

الخاتمة:

يتبين من خلال هذا البحث ان السلطات الآشورية كانت قد استخدمت سياسة الترحيل ضد الأقوام المتمردة، مع ذلك فان الملوك الآشوريون أعطوا لهؤلاء المرحلين والمهجرين حرية العبادة فلم يفرضوا عليهم عبادة الإله آشور ولهم حق التملك والبيع والشراء أي انهم كانوا متساويين مع بقية أبناء الشعب الآشوري في الحقوق والواجبات، وكثير من قادتهم وأمراءهم تقلدوا مناصب مهمة في الدولة الآشورية. ومن ناحية السلطات الآشورية فقد استفادت من عمليات الترحيل والتهجير في تحقيق المكاسب الاقتصادية من حيث استخدام هؤلاء كأيدي عاملة في استصلاح وزراعة الأراضي، كما امتزج بسببها الكثير من المجموعات والقوميات العرقية أصبحت المدن الآشورية مدن عالمية متعددة الأجناس واللغات كما اقتبس الآشوريون من الأقوام الوافدة إليهم العديد من المقومات والعناصر الحضارية وفي مقدمتها اقتباسهم للغة الآرامية التي أصبحت لغة رسمية في بلاد آشور بالإضافة الى اقتباس العديد من الخبرات والمهارات الفنية والتي ساهمت جنباً الى جنب مع الشعب الآشوري في رفد الحضارة الانسانية بمقومات حضارية وإبداعات فنية جديدة.

الهوامش:

1-ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، (بيروت، 1955)، ص 278-279.

2-سامي، سعيد الاحمد، المدخل الى تاريخ العالم، العراق القديم، (بغداد، 1983)، ص30.

3-وليد محمد صالح فرحان، "العلاقات السياسية للدولة الآشورية"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، (1976)، ص30. اقدم نص ورد عن هذه الظاهرة في البلدان المجاورة للعراق القديم:- ان الملك الحثي شوبيلو لوما (1380-1346 ق.م) نقل العديد من سكان كركميش الى العاصمة الحثية حاتوشاش.

4-Un stead, R .J. and Forman, W. The Assyrian, London, (1980), p32.

5- هاري ساكز، قوة آشور، لندن، (1984)، ترجمة عامر سليمان، (بغداد، 1999)، مطبعة المجمع العلمي، ص 379.

6- علي ياسين الجبوري، "المنجزات السياسية والعسكرية للامبراطورية الآشورية الحديثة 745-612 ق.م"، بحث مقبول للنشر في حضارة العراق وانظر كذلك للمؤلف نفسه، "بعض حكام المقاطعات في العصر البابلي الوسيط 1160-727 ق.م"، اداب الرافدين، العدد 34، (2001)، ص24.

7- Luckenbill, D.D, Ancient Records of Assyria and Babylonia, Chicago, 1927, 2, s, 116.

خانيكَلبات: مملكة ظهرت في اعالي الخابور بعد ان انقسمت مملكة الميتانيين على نفسها.

8- الحثيين: اقوام هندو-اوربية قدمت من منطقة القفقاس واستوطنوا في منطقة الاناضول من الربع الاخير من الالف الثالث ق.م.

Ibid, I..S. 171.

9-Grayson, A.K, The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Periods. 2.1, p 285.

سخِ: وهي بلاد سوخو او سوخي مركزها مدينة عانة العراقية ومن ضمنها منطقة العنقاء والجابريه بالقرب من حصيبة القائم او عكاشات.

بلاد ليفي او لافي (شمال بلاد سوخي) مركزها مدينة الرقة السورية وتمتد الى جبال بشرى غرب الحدود العراقية السورية.

زما: منطقة السليمانية في شمال العراق.

بيت ادن: عاصمتها تل بارسيب (تل احمر حالياً) كانت تقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات وتبعد حوالي 20 كلم الى الجنوب من كركميش (جرابلس).

10- Grayson,A.A, op-cit, 3,2, p25.

11-Luckenbill, D.D.op.cit, I, s769 ,813,

12-Smith, s. "The Super Macy of Assyria" The Cambridge Ancient History, Cambridge(1962)vol.3. p35.

13-هاري ساكز،عظمة بابل، لندن، (1984)، ترجمة عامر سليمان، (1979)، ص143.

14-Luckenbill, D.D.op.cit, 2.s.8.

15-Heidel, A. The Octagonal Sennacherib Prism in Iraq Museum "Summer (1953)", P.122.

16-Page, S, "Astela of Adad-nirari III and Nergal-eres from Tell Rimah", Iraq, 30, (1968), P142.

17-Gadd, C.g. "Inscribed Prisms of Sargon II from Nimrud" Iraq, Vol 16, P1, (1954), P 192, 193.

18-ساكز، قوة آشور، المصدر السابق، ص 379.

19-المصدر نفسه، ص 183.

20-عامر، سليمان، اللغة الاكدية، (البابلية-الآشورية، تاريخها- تدوينها قواعدها) موصل،(1991)، ص 147-148.

21-ساكز، المصدر السابق، ص 184.

22-لقد فسر موضوع الترحيل او التهجير الجماعي على يد الآشوريين بشكل يتنافى مع الحقائق التاريخية من قبل المستشرقين المختصين بالآشوريات وبعض الصهاينة فعلى سبيل المثال هذا الكتاب:-

B. Oded, Mass Deportations and Depotess in the Neo-Assyrian Empire, Ludwig Reichert Verlag, Wiesbaden N.W.G 1979.

23-علي ياسين الجبوري، القبائل العربية القديمة في بلاد بابل خلال الاف الاول قبل الميلاد، ضمن وقائع ندوة الوطن العربي النواة والامتدادات عبر التاريخ، دائرة الاثار والتراث، المجمع العلمي العراقي، ص37-38.

الميديون: من نقطة ميديا Madai ورد ذكرهم لاول مرة في عهد الملك الآشوري شلمنصر الثالث في حملة سنة 836 ق.م في الجهات الجنوبية الشرقية في منطقة اقليم همدان، انظر: طه، باقر وآخرون، تاريخ ايران القديم، بغداد، 1980، ص37.

24-ساكز، المصدر السابق، ص 184.

25- Johns. C.H.W. Assyrian Deeds and Documents Cambridye(1898-1923)No. 324, 360, 391,

و للمزيد من المعلومات عن هذه العقود ينظر:-

جاسم، صفوان سامي سعيد، جاسم، ملكية الأراضي في العصور الآشورية رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب/جامعة الموصل/(2001)/ص 39.

26- Johns. C.H.W. ibid, No. 429, 425, 386

وانظر: المصدر نفسه/ص39.